

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة هي العبارات يعبر بها القوم عن أغراضهم.^١ يواجه تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، وخاصة على مستوى المدرسة الثانوية المهنية، تحدياته الخاصة في تحسين المهارات اللغوية للطلاب، وخاصة في مهارة القراءة.^٢ يعد التعلم الفعال للغة العربية أمراً ضرورياً نظراً لحاجة الطلاب المهنيين إلى فهم هذه اللغة في السياقات المهنية والاجتماعية على حد سواء،^٣ خاصة في المجالات التي تتعامل مع العالم العربي، سواء للعمل أو لمواصلة الدراسة. إحدى التحديات الرئيسية التي يواجهها الطلاب هو ضعف قدرتهم على قراءة النصوص العربية، مما يؤدي إلى صعوبات في فهم المواد الأكثر تعقيداً، مثل النصوص الدينية أو العلمية أو التقنية باللغة العربية.^٤

^١ إقبال ميدي، فعالية استخدام طريقة المحاوره باستراتيجية التعبير المص ورترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الأول في المدرسة الثانوية الإسلامية بمعهد الكوثر بكنبارو بمحافظة رياو، (رياو، جامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو، ٢٠٢١)، ص. ١.

^٢ Ahmad Rifki, Dina Faiqotul Ilmiyah, dan Charity Dinda Aghnia, "Pengembangan Media Pembelajaran MahArah QirA'ah Dengan Menggunakan Book Creator," *Al-Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pemeblajaran Bahasa Arab dan KebahasaAraban*, Vol. 6, No. 2 (2023), p. 571.

^٣ Maswan Ahmadi dan A. Fajar Awaluddin, "Urgensi Bahasa Arab Sebagai Bahasa Internasional Dalam Pendidikan Islam," *Atta'dib Jurnal Pendidikan Agama Islam*, Vol. 5, No. 2 (16 September 2024), p. 16.

^٤ Abdul Manan dan Ulyan Nasri, "Tantangan dan Peluang Pendidikan Bahasa Arab: Perspektif Global," *Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan*, Vol. 9, No. 1 (Februari 2024), p. 256.

تشمل المشكلات في إتقان مهارة القراءة في بيئة المدارس المهنية عمومًا انخفاض اهتمام الطلاب بقراءة النصوص العربية، وذلك لأنّ عملية التدريس ما زالت تعتمد على الأساليب التقليدية التي تركز بشكل أكبر على الحفظ وتقنيات التعلم التي لا تتناسب مع احتياجات الطلاب المهنيين الذين يركزون بشكل أكبر على المهارات العملية. وقد تأكّد هذا الواقع من خلال نتائج المقابلة مع معلّم اللغة العربية في المدرسة الثانوية المهنية المحمدية الثانية نجاي، حيث ذكر أن أغلب الطلاب "لا يتفاعلون مع النصوص المكتوبة ولا يظهرون رغبة في تحليل محتواها".^٥ كما أظهرت الملاحظة الصفية التي قامت بها الباحثة أنّ الطلاب يميلون إلى التركيز على الجانب العملي أكثر من الجانبين اللغوي والقرائي، مما ينعكس سلبيًا على تطوّر مهاراتهم في الفهم القرائي.^٦ وإضافةً إلى ذلك، تبين البيانات المدرسية المتعلقة بنتائج الاختبارات الفصلية أنّ متوسط درجة القراءة لدى الطلاب يقع في مستوى منخفض مقارنة بالمهارات اللغوية الأخرى.^٧

^٥ نتيجة المقابلة بمعلّم اللغة العربية في المدرسة الثانوية المهنية المحمدية الثانية نجاي، الأستاذ رشيد، الإثنين، ٥ مايو ٢٠٢٥.

^٦ نتيجة الملاحظة بطلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية المهنية المحمدية الثانية نجاي، الإثنين، ٥ مايو ٢٠٢٥.

^٧ الوثائق المكتوبة من المدرسة الثانوية المهنية المحمدية الثانية نجاي جوى الشرقية (نتيجة المراجعة ٢٠٢٥).

وتعود هذه المشكلات إلى عدّة عوامل، من أبرزها ضعف المفردات الأساسية لدى الطلاب، وهذا يؤدي إلى عدم قدرتهم على تطوير مهارات القراءة الجيدة.^٨ ومحدودية المفردات، ونقص الاستراتيجية القراءة الفعالة مثل العثور على الفكرة الرئيسية وفهم سياق الجملة واستنتاج محتوى النص.^٩ بالإضافة إلى ذلك، يواجه العديد من الطلاب صعوبة في فهم بنية الجمل العربية المعقدة والأسلوب اللغوي غير المألوف لهم في حياتهم اليومية.^{١٠}

يواجه تدريس اللغة العربية في المدارس الثانوية المهنية تحديات معقدة، لا سيما في تطوير مهارة القراءة لدى الطلاب.^{١١} في مدرسة الثانوية المهنية المحمدية الثانية نجاي على سبيل المثال، فقد حاول معلّم اللغة العربية تجاوز هذه التحديات باستخدام طريقة تعليمية قائمة على الغناء لزيادة جاذبية الدرس ورفع مستوى حماس الطلاب. ومع ذلك، على الرغم من ابتكارها، فإن استخدام الغناء كاستراتيجية تعليمية لم يحدث تأثيرًا كبيرًا على تحسين مهارة القراءة. ويرجع ذلك إلى أن هذه الطريقة تميل إلى أن تكون ترفيهية، وبالتالي لا تركز بشكل كافٍ على عملية فهم النص بعمق.^{١٢} وقد تأكّد هذا الواقع من خلال نتائج المقابلة مع معلّم

⁸ Adtman A Hasan, "Model Pembelajaran CTL Berbasis IT untuk Menguasai Mufradat Bahasa Arab," *Al-Lisan: Jurnal Bahasa IAIN Sultan Amai Gorontalo*, Vol. 5, No. 2 (Agustus 2019), p. 134.

⁹ Lailatul Inayah, "The Implementation of Dialogic Reading Strategy to Teach Reading for Vocational School Students," (2024), p. 49.

¹⁰ Amalia Muhazlin Sitorus dan Akmal Walad Ahkas, "Activities to Enhance Pupils' Reading Skills (Maharatul Qiraah) in Arabic Language Learning," *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan* Vol. 5, No. 2 (13 Mei 2023), p. 904, <https://doi.org/10.31004/edukatif.v5i2.4825>.

¹¹ Tuti Qurrotul Aini dkk., "Effectiveness of Arabic Learning in Vocational School on the Mecors Assessment Scale," *Alsina: Journal of Arabic Studies* Vol. 5, No. 2 (12 Agustus 2024), p. 141, <https://doi.org/10.21580/alsina.5.2.22737>.

¹² Yelfi Dewi S dkk., "Fun Arabic Teaching With Media Song For Early Child Education School," *Journal International of Lingua and Technology* Vol. 1, No. 2 (13 Agustus 2022), p. 141–42, <https://doi.org/10.55849/jiltech.v1i2.80>.

اللغة العربية في المدرسة الثانوية المهنية المحمدية الثانية نجاوي،^{١٣} كما أظهرت الملاحظة الصفية التي قامت بها الباحثة أنّ الطلاب يقرؤون النصوص العربية على هيئة الغناء لتسهيل نطقهم للنصوص العربية.^{١٤}

لذلك، هناك حاجة إلى الاستراتيجية تعليمية لا تكون جذابة من حيث الأسلوب فحسب، بل تقدّم تجربة تفاعلية تمكّنهم من المشاركة النشطة في عملية القراءة، وتساعدهم في بناء مهارات الفهم على المستويات المختلفة. ومن هنا جاء اختيار الباحثة للاستراتيجية التعليمية القائمة على التكنولوجيا (TBL *Technology-Based Learning*) لاستثمار الوسائط الرقمية والأنشطة التفاعلية التي يمكن أن تزيد دافعية الطلاب وتوفّر فرص ممارسة القراءة بطرائق متنوعة.^{١٥} كما تم اختيار الاستراتيجية التعليمية السياقية (CTL *Contextual Teaching Learning*) لأنها تربط النصوص بحياة الطلاب الواقعية، مما يسهم في تعزيز فهمهم للمفردات والمعاني والسياقات، ويجعل عملية القراءة أكثر معنا وقرباً لاهتماماتهم المهنية.^{١٦}

^{١٣} نتيجة المقابلة بمعلّم اللغة العربية في المدرسة الثانوية المهنية المحمدية الثانية نجاوي، الأستاذ رشيد، الإثنين، ٥ مايو ٢٠٢٥.

^{١٤} نتيجة الملاحظة بطلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية المهنية المحمدية الثانية نجاوي، الإثنين، ٥ مايو ٢٠٢٥.

^{١٥} Dina Mustika Ishak, Imam Asrori, dan Nurhidayati Nurhidayati, "Development Of E-Book For Learning Arabic Reading Skills Based On A Genre Based Approach For Senior High School Students," *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* Vol. 8, No. 1 (5 Februari 2025), p. 394–95, <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v8i1.29593>.

^{١٦} Ahmad Rizki Ramadhan, Agung Setiawan, dan Bobby Bagas Purnama, "Optimalisasi Pembelajaran Bahasa Arab melalui Metode CTL: Pemanfaatan Taksonomi Bloom dalam Penyusunan Materi Ajar," *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan*, Vol. 6, No. 6 (Desember 2024), p. 2.

وبذلك، فإنَّ العلاقة المنطقية بين المشكلة المطروحة واختيار هاتين الاستراتيجيتين تتمثّل في أنّ ضعف الفهم القرائي لدى الطلاب ناتج أساساً عن نقص التفاعل، وقلة الربط بالحياة الواقعية، وانخفاض الدافعية، وهي الجوانب التي تعمل كل من الاستراتيجية التعليمية القائمة على التكنولوجيا والاستراتيجية التعليمية السياقية على معالجتها بشكل مباشر. ومن المتوقع أن يسهم دمج هاتين الاستراتيجيتين في تجاوز العوائق التي ظهرت من خلال المقابلات والملاحظات والبيانات المدرسية، وأن يقدّم للطلاب تجربة قراءة أكثر فاعلية وعمقاً.

الاستراتيجية التعليمية القائمة على التكنولوجيا هي استراتيجيات تعليمية تستخدم أدوات تكنولوجيا المعلومات لإثراء عملية التعلم لدى الطلاب. ووفقاً لبعض الخبراء، يمكن أن يسهل التعلم القائم على التكنولوجيا من خلال تيسير الوصول إلى المواد التعليمية من خلال منصات وتطبيقات وأجهزة عبر الإنترنت يمكن الوصول إليها في أي وقت وفي أي مكان. وفي سياق تعليم اللغة العربية، لا يعتبر دمج التكنولوجيا في سياق تعليم اللغة العربية ابتكاراً فحسب، بل يعتبر أيضاً ضرورة لتوسيع نطاق التعليم وفعاليتة.¹⁷

توفر هذه التقنيات فرصاً للطلاب للتعلم بشكل مستقل، وتزيد من الدافعية، وتثري تجربة التعلم بعناصر بصرية وتفاعلية أكثر جاذبية. الفيديوهات أو الصور التي تعرض السياق والترجمة الموجزة قبل قراءة النص، مما يسهل على الطلاب فهم محتوى النص.¹⁸ بالإضافة إلى

¹⁷ Adtman A Hasan, "Model Pembelajaran CTL.....," p. 135.

¹⁸ Ramadhan, Setiyawan, dan Purnama, "Optimalisasi Pembelajaran Bahasa Arab.....," p. 3.

ذلك، تتيح التكنولوجيا التغذية الراجعة الفورية التي تساعد الطلاب على فهم أخطائهم وتحسين مهاراتهم في القراءة بسرعة أكبر.^{١٩}

أما الاستراتيجية التعليمية السياقية فهو نهج يدمج الخبرات الواقعية والسياقية في عملية التعليم والتعلم، بهدف تمكين الطلاب من فهم المواد التي يتم تدريسها في سياق حياتهم اليومية مثل المناقشات الجماعية والتأمل في نهاية الجلسة لتقييم استراتيجيات الأكثر فائدة في فهم المادة.^{٢٠} في سياق تعلّم اللغة العربية، يتيح هذا المفهوم للطلاب فهم المفردات وتراكيب الجمل بسهولة أكبر من خلال أنشطة ذات صلة بحياتهم، سواء كان ذلك من خلال المحادثات اليومية أو في سياق العمل المتعلق باللغة العربية. وهذا سيزيد من دافعيتهم ليكونوا أكثر جدية في تعلم اللغة العربية.^{٢١}

وبناءً على هذا الشرط، هناك حاجة إلى نهج يمكن أن يتغلب على هذه المشاكل، وذلك من خلال الجمع بين الاستراتيجية التعليمية القائمة على التكنولوجيا والاستراتيجية التعليمية السياقية الذي يمكن أن يثري خبرات التعلم لدى الطلاب، بالإضافة إلى تحفيزهم على مزيد من الاستكشاف وفهم اللغة العربية، خاصة في مهارات القراءة.^{٢٢} ويرجع ذلك إلى عدم

¹⁹ Yalun Zhou dan Michael Wei, "Strategies in Technology-Enhanced Language Learning," *Studies in Second Language Learning and Teaching*, Vol. 8, No. 2 (24 Juli 2018), p. 474, <https://doi.org/10.14746/ssllt.2018.8.2.13>.

²⁰ Ramadhan, Setiawan, dan Purnama, p. 3.

²¹ Hasan, "Model Pembelajaran CTL Berbasis IT....." p. 135.

²² R. Umi Baroroh dan Etika Riani Tsani, "Evaluasi Mahārāh Al-Qirā'ah Dalam Buku Ajar Durūs Al-Lughah Al-'Arabiyyah Buku Siswa Bahasa Arab Pendekatan Saintifik Kurikulum 2013 Kelas X Madrasah Aliyah," *al Mahārah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 5, No. 1 (1 Juli 2019), p. 104, <https://doi.org/10.14421/almahara.2019.051-06>.

ملاءمة أساليب التعلم المستخدمة في الفصول الدراسية مع احتياجاتهم في عالم العمل.^{٢٣} علاوة على ذلك، فإن التعليم الذي يعتمد بشكل أكبر على التدريس النظري دون التطبيق العملي غالباً ما يجعل الطلاب يجدون صعوبة في فهم النصوص العربية.^{٢٤} بالإضافة إلى ذلك، تُعد محدودية الموارد التعليمية المناسبة عاملاً مثبطاً أيضاً.^{٢٥}

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة فعالية الاستراتيجية التعليمية القائمة على التكنولوجيا والاستراتيجية التعليمية السياقية في تحسين مهارة القراءة باللغة العربية لدى طلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية المهنية المحمدية الثانية نجاوي. ينصب التركيز الرئيسي لهذه الدراسة على استكشاف كيف يمكن لتطبيق كلتا الاستراتيجيتين تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب، الأمر الذي سيكون له بدوره تأثير إيجابي على فهمهم للنصوص العربية. بمزج الاستراتيجية التعليمية القائمة على التكنولوجيا والاستراتيجية التعليمية السياقية، يرجى أن يكون تعلم اللغة العربية أكثر جذباً وأكثر موافقة لاحتياجات الطلاب، وأسهل قبولاً لدى الطلاب ذوي الخلفيات المتنوعة.

وبناءً على الخلفية السابقة، رأت الباحثة أهمية كتابة هذا الموضوع، أي بعنوان "فعالية

الاستراتيجية التعليمية (Technology-Based Learning) TBL والاستراتيجية التعليمية CTL

¹⁶ Darmawan Sumantri, et.al, 2017, *Pengelolaan Pendidikan Kejuruan Pengembangan Sekolah Menengah Kejuruan (SMK) 4 Tahun*, Jakarta: Kemendikbud, p. 1.

²⁴ Ainul Yakin, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Di Indonesia Dan Implikasinya Terhadap Pengembangan Kurikulum Bahasa Arab," *Dirosat Jurnal of Islamic Studies*, Vol. 7, No. 1 (Juni 2022), p. 62.

²⁵ Nandang Sarip Hidayat, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Pemikiran Islam*, Vol. 37, No. 1 (Januari-Juni 2012), p. 83-84.

(*Contextual Teaching Learning*) في ترقية مهارة القراءة لمادة اللغة العربية لدى طلاب

الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية المهنية المحمدية الثانية نجاوي جاوى الشرقية العام

الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ م.

ب. تحديد المسألة

مؤسسا على ما قد عرضت الباحثة في خلفية البحث، فحددت الباحثة المسألة في بحثها:

١. هل الاستراتيجية التعليمية القائمة على التكنولوجيا (*TBL Technology-Based Learning*)

والاستراتيجية التعليمية السياقية (*CTL Contextual Teaching and Learning*) فعّالتان في

ترقية مهارة القراءة لمادة اللغة العربية لدى طلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة

الثانوية المهنية المحمدية الثانية نجاوي جاوى الشرقية العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ م؟

٢. هل يوجد الفرق في نتائج التعلم في ترقية مهارة القراءة لمادة اللغة العربية بين طلاب

الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية المهنية المحمدية الثانية نجاوي جاوى الشرقية

العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ م الذين يتم تدريسهم باستخدام الاستراتيجية التعليمية القائمة

على التكنولوجيا (*TBL Technology-Based Learning*) والطلاب الذين يتم تدريسهم

باستخدام الاستراتيجية التعليمية السياقية (*CTL Contextual Teaching Learning*)؟

٣. هل يوجد الفرق في نتائج التعلم في ترقية مهارة القراءة لمادة اللغة العربية بين طلاب

الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية المهنية المحمدية الثانية نجاوي جاوى الشرقية

العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ م الذين يتم تدريسهم باستخدام الاستراتيجية التعليمية القائمة

على التكنولوجيا (TBL *Technology-Based Learning*) والطلاب الذين يتم تدريسهم

باستخدام الاستراتيجية التعليمية التقليدية؟

٤. هل يوجد الفرق في نتائج التعلم في ترقية مهارة القراءة لمادة اللغة العربية بين طلاب

الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية المهنية المحمدية الثانية نجاوي جاوى الشرقية

العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ م الذين يتم تدريسهم باستخدام الاستراتيجية التعليمية

السياقية (CTL *Contextual Teaching and Learning*) والطلاب الذين يتم تدريسهم

باستخدام الاستراتيجية التعليمية التقليدية؟

ج. أهداف البحث

الأهداف التي أردت الباحثة الوصول إليها في هذا البحث هي:

١. الكشف عن فعالية الاستراتيجية التعليمية القائمة على التكنولوجيا (TBL *Technology-Based Learning*)

(CTL *Contextual Teaching and Learning*) والاستراتيجية التعليمية السياقية

في ترقية مهارة القراءة لمادة اللغة العربية لدى طلاب الفصل الحادي عشر في

المدرسة الثانوية المهنية المحمدية الثانية نجاوي جاوى الشرقية العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

٢. الكشف عن الفرق في نتائج التعلم في ترقية مهارة القراءة لمادة اللغة العربية بين طلاب

الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية المهنية المحمدية الثانية نجاوي جاوى الشرقية

العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ م الذين يتم تدريسهم باستخدام الاستراتيجية التعليمية القائمة

على التكنولوجيا (TBL *Technology-Based Learning*) والطلاب الذين يتم تدريسهم

باستخدام الاستراتيجية التعليمية السياقية (CTL *Contextual Teaching Learning*).

٣. الكشف عن الفرق في نتائج التعلم في ترقية مهارة القراءة لمادة اللغة العربية بين طلاب

الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية المهنية المحمدية الثانية نجاوي جاوى الشرقية

العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ م الذين يتم تدريسهم باستخدام الاستراتيجية التعليمية القائمة

على التكنولوجيا (TBL *Technology-Based Learning*) والطلاب الذين يتم تدريسهم

باستخدام الاستراتيجية التعليمية التقليدية.

٤. الكشف عن الفرق في نتائج التعلم في ترقية مهارة القراءة لمادة اللغة العربية بين طلاب

الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية المهنية المحمدية الثانية نجاوي جاوى الشرقية

العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ م الذين يتم تدريسهم باستخدام الاستراتيجية التعليمية

السياقية (CTL *Contextual Teaching and Learning*) والطلاب الذين يتم تدريسهم

باستخدام الاستراتيجية التعليمية التقليدية.

د. أهمية البحث

بعد تمام كتابة هذا البحث تتمنى الباحثة أن تأتي من بحثها المنافع الكثيرة خاصة لنفس الباحثة وعامة للمهتمين بهذا العلم. وأهمية البحث ما يلي:

أ. الأهمية النظرية

من المتوقع أن يثري هذا البحث الأدبيات المتعلقة باستراتيجيات تعلم اللغة العربية، لاسيما الاستراتيجية التعليمية القائمة على التكنولوجيا والاستراتيجية التعليمية السياقية، ويقدم رؤية جديدة في تطبيق هاتين الاستراتيجيتين في تحسين مهارة القراءة على المستوى المهنيين. كما يمكن أن تكون نتائج الدراسة مرجعاً لمزيد من البحوث في مجال تعلم اللغة العربية.

ب. الأهمية التطبيقية

(١) للباحثين: يعتبر هذا البحث تجربة قيّمة في تطبيق الاستراتيجية التعليمية ويمكن أن يكون مرجعاً لمزيد من الأبحاث.

(٢) لمعلم اللغة العربية: يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تساعد المعلمين في اختيار استراتيجيات فعالة لتحسين مهارة القراءة لدى الطلاب في المستوى المهنيين.

(٣) للمدارس والمؤسسات التعليمية: يمكن استخدام هذا البحث كمرجع في تصميم مناهج دراسية عربية أكثر فاعلية وسياقية، بما في ذلك استخدام التكنولوجيا في التعلم.

٤) للطلاب: يقدم هذا البحث فوائد مباشرة تتمثل في تحسين مهارات القراءة باللغة العربية بطريقة أكثر متعة وتوجيهًا.

٥. حدود البحث

١) الحدود الموضوعية: حددت الباحثة موضوعها في فعالية الاستراتيجية التعليمية

القائمة على التكنولوجيا *TBL (Technology-Based Learning)* والاستراتيجية

التعليمية السياقية *CTL (Contextual Teaching Learning)* في ترقية مهارة القراءة

لمادة اللغة العربية لدى طلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية المهنية

المحمدية الثانية نجاوي جاوي الشرقية العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ م.

٢) الحدود المكانية: يجري هذا البحث في المدرسة الثانوية المهنية المحمدية الثانية

نجاوي جاوي الشرقية لأنها مدرسة مهنية خاصة معروفة ونشطة في منطقة نجاوي.

٣) الحدود الزمانية: يجري هذا البحث في العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ م.

٦. تحديد المصطلحات

حددت الباحثة عدة مصطلحات مهمة في هذه الدراسة وهي الاستراتيجية

التعليمية القائمة على التكنولوجيا، الاستراتيجية التعليمية السياقية ومهارة القراءة في

تعليم اللغة العربية.

(١) الاستراتيجية التعليمية (TBL (Technology-Based Learning

إن المقصود باستراتيجية التعليمية القائمة على التكنولوجيا هو نهج تعليمي يستخدم التكنولوجيا كأداة رئيسية في عملية التعليم والتعلم. يمكن أن تكون التكنولوجيا في شكل أجهزة أو برامج مثل أجهزة الكمبيوتر أو الإنترنت أو تطبيقات التعلم أو مقاطع الفيديو أو غيرها من الوسائط الرقمية المستخدمة لتسهيل فهم الطلاب للمادة الدراسية. تهدف هذه الاستراتيجية إلى خلق جو تعليمي أكثر تفاعلية وحيادية وتماشياً مع احتياجات القرن الحادي والعشرين.^{٢٦}

الجدول الرقم: ١٦١

الجدول التشغيلي للاستراتيجية التعليمية القائمة على التكنولوجيا

العنصر	الوصف الإجرائي في البحث
الهدف	تنمية مهارة القراءة من خلال توظيف الوسائط الرقمية.
المنصات	الاختبارات الرقمية عبر Google Form ، مقاطع YouTube لتقديم المفردات
المستخدمة	العربية، فيديوهات محاكاة الحوار من Canva ، ومجموعة WhatsApp لمتابعة تطور قراءة الطلاب.

²⁶ Ferdinand Salomo Leuwol dkk., "Efektivitas Metode Pembelajaran Berbasis Teknologi Terhadap Peningkatan Motivasi Belajar Siswa Di Sekolah," *Edusaintek: Jurnal Pendidikan, Sains dan Teknologi*, Vol. 10, No. 3 (12 Juni 2023), p. 990, <https://doi.org/10.47668/edusaintek.v10i3.899>.

<p>أنشطة التعلّم</p> <p>مشاهدة الطلاب لمقاطع الفيديو الخاصة بالنصوص العربية، الاستماع إلى التسجيلات الصوتية للنص، قراءة النص عبر الشرائح الرقمية، الإجابة على الأسئلة من خلال الاختبارات الرقمية، وتحديد المفردات باستخدام تطبيقات القاموس الرقمي.</p>	
<p>دور المعلم</p> <p>توفير الوسائط الرقمية، توجيه الطلاب في استخدام التطبيقات، وتقديم التغذية الراجعة مباشرة من خلال المنصات الإلكترونية.</p>	
<p>مؤشرات النجاح</p> <p>قدرة الطلاب على فهم مضمون النص من خلال الوسائط الرقمية، تحسن درجات الطلاب في الاختبارات الرقمية، ومشاركة الطلاب النشطة مع المحتوى التعليمي القائم على التكنولوجيا.</p>	

٢) الاستراتيجية التعليمية (CTL (Contextual Teaching Learning

إن المقصود باستراتيجية التعليمية السياقية من خلال التعلم النظري هو نهج تعليمي يربط المادة الدراسية بسياق حياة الطلاب الحقيقية، سواءً الشخصية أو الاجتماعية أو العملية. تؤكد هذه الاستراتيجية على أهمية مشاركة الطلاب النشطة في

عملية التعلم من خلال ربط النظرية بالممارسة بشكل مباشر. إن تطبيق هذا النهج له تأثير إيجابي من خلال زيادة فاعلية الطلاب في عملية التعلم^{٢٧}.

الجدول الرقم: ١٠٢

الجدول التشغيلي للاستراتيجية التعليمية السياقية

العنصر	الوصف الإجرائي في البحث
الهدف	ربط نصوص القراءة باللغة العربية بسياق الحياة الواقعية لطلاب المدرسة المهنية ليصبح الفهم أكثر معنى وعمقاً.
مراحل التعلم السياقي	(١) البنائية: يبني الطلاب معرفتهم من خبراتهم. (٢) الاستقصاء: يكتشف الطلاب معنى النص عبر أسئلة محفزة. (٣) التساؤل: يطرح المعلم أسئلة تحليلية مرتبطة بواقع الطلاب مجتمع. (٤) التعلم: مناقشة جماعية داخل مجموعات صغيرة. (٥) النمذجة: تقديم المعلم نموذجاً لاستخدام المفردات في السياق اليومي. (٦) التأمل: تدوين الطلاب لفهمهم بعد القراءة. (٧) التقييم الأصيل: تقييم قائم على مهام واقعية.

²⁷ Ayundini Yuliantina Sambonu dan Ode Sofyan Hardi, "Efektivitas Model Pembelajaran Contextual Teaching and Learning dalam Meningkatkan Pemahaman dan Minat Belajar di Sekolah Dasar," *Didaktifa: Jurnal Pendidikan*, Vol. 13, No. 4 (4 November 2024), P. 5034.

أنشطة التعلّم	ربط محتوى النص بخبرات التدريب العملي، مناقشات تتعلق بمواقف الحياة اليومية، استنتاج المعنى العام للنص، تحليل المفردات من خلال السياق، وإنجاز مهام قائمة على مشكلات واقعية من حياة الطلاب.
دور المعلم	تقديم أمثلة سياقية، توجيه النقاشات، وتقييم الفهم من خلال مهام واقعية.
مؤشرات النجاح	قدرة الطلاب على ربط معاني النص بالحياة الواقعية، تحسّن فهم السياق، ومشاركة فعّالة في النقاش والتأمل.

(٣) مهارة القراءة

المقصود بمهارة القراءة في هذه الدراسة هو قدرة الطلاب على فهم وتحليل واسترجاع المعلومات من النصوص المقروءة باللغة العربية. وتشمل هذه الكفاءة مهارة القراءة بدقة وطلاقة وفهم محتوى المقروء حرفيًا واستدلاليًا. ينصب تركيز هذه الدراسة على تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب الفصل الحادي عشر في المدرسة المحمدية الثانية نجاوي من خلال تطبيق الاستراتيجية التعليمية القائمة على التكنولوجيا والاستراتيجية التعليمية السياقية. وقد تم اختيار هذين المنهجين لأنهما يعتبران متوافقين مع خصائص

الطلاب المهنيين ويدعمان تحقيق أهداف تعلم مهارة القراءة في اللغة العربية^{٢٨}. ونتائج التعلم هي القدرة التي يملكها الطلاب بعد تلقي تجربتهم التعليمية^{٢٩}.

ز. هيكل البحث

يشمل هذا البحث خمسة أبواب كما يلي:

١. الباب الأول يحتوي على مقدمة البحث ففيها خلفية البحث وتحديد المسألة وأهداف البحث وأهمية البحث وحدود البحث وتحديد المصطلحات وهيكل البحث.
٢. الباب الثاني يحتوي على الإطار النظري والبحوث السابقة وفروض البحث.
٣. الباب الثالث يحتوي على منهج البحث ومجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها ومتغيرات البحث وأدوات البحث وأسلوب جمع البيانات وأسلوب تحليل البيانات ومراحل تنفيذ الدراسة.
٤. الباب الرابع يحتوي على عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها.
٥. الباب الخامس يحتوي على نتائج البحث وتوصيات البحث ومقترحات البحث ومصادر البحث.

²⁸ Muhammad Syihabul Ihsan Al Haqiqy, "Implementasi Pembelajaran Mahārāh al-Qirā'ah dengan Pendekatan Komunikatif di Lembaga Kursus Bahasa," *Al-Qiblah: Jurnal Studi Islam dan Bahasa Arab*, Vol. 3, No. 6 (17 November 2024), p. 946, <https://doi.org/10.36701/qiblah.v3i6.1792>.

²⁹ احرول بحري، تأثير طريقة التعلم التعاوني على نتائج تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كواتان سيغيغي، (رياو، جامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية رياو، ٢٠٢٣)، ص. ٢٤.